

عالم التربية

دورية علمية محكمة تصدرها المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
بالتعاون العلمي مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ورابطة التربية الحديثة

العدد الثاني والخمسون - الجزء الرابع - السنة السادسة عشرة - ديسمبر ٢٠١٥ م

رئيس التحرير

د. محمد عبد الظاهر الطيب

نائب رئيس التحرير

د. جيهان كمال محمد

هيئة التحرير

د. محمد حسن الحبشي

د. رسمي عبد الملك رستم

د. عمرو رفعت عمر

د. محسن عبد الستار عذب

مدير التحرير

د. عصام توفيق قمر

المراسلات للمجلة تتم على العنوان الآتي : المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية - ٣٣ ش.د. محمد مندور المتفرع من شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية .

تليفاكس: ٢٤٠١٤٣٨٩ (٠٠٢٠٢) محمول ٠١٢٢/١١٨٣٨٠١ - ٠١٢٢/١٣٥٧٧١٤٩

Email : aschrd @ yahoo.Com

﴿ قواعد النشر ﴾

ترحب " عالم التربية " بنشر الأبحاث والدراسات العلمية الجادة ذات المستوى الأكاديمي الرصين ، وتقبل الأبحاث باللغات الأجنبية (الإنجليزية - الفرنسية) والمترجمة إلى اللغة العربية على أن يلتزم الباحث بالشروط والقواعد الآتية :

١ - أن تعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث ، وبخاصة في التوثيق والإشارة إلى المصادر بحيث تتضمن : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، اسم الناشر أو المجلة ، مكان النشر إذا كان مكتوباً ، تاريخ النشر ، الصفحة أو عدد الصفحات إذا كان مقالا .

٢ - أن يكون البحث أو الدراسة مكتوباً بالكمبيوتر بنط (١٤) للمتن و (١٢) للهوامش والمراجع و(١٦) للعناوين الجانبية ، و(١٨) للعناوين الرئيسية بخط (بغداد) ٢٠×١٢ سم بما في ذلك الهوامش والجداول والمراجع .

٣ - يفضل أن يزود البحث بقائمة منفصلة عن الحواشي ، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية ، بشرط أن يكون في نهاية البحث .

٤ - يرفق مع البحث أو الدراسة خلاصة للبحث في صفحة واحدة باللغة العربية واللغة الإنجليزية ، بالإضافة إلى عدد (٣ نسخ) و C. D إسطوانة مدمجة عليها البحث كاملا .

٥ - تُرفض البحوث التي سبق أن نشرت أو معروضة للنشر في مكان آخر ويعرض كل بحث على محكم أو أكثر تختاره هيئة التحرير على نحو سرى من مستشاري التحرير ، ويحق لهيئة التحرير أن تطلب تعديلات على البحوث قبل إجازتها للنشر .

٦ - ترحب " عالم التربية " بنشر مراجعات وعرض الكتب الجديدة سواء باللغة العربية أو الأجنبية ، وكذلك تقبل المقالات وعرض الندوات والمؤتمرات وملخصات الرسائل الجامعية شريطة ألا يتجاوز تاريخ نشرها ثلاث سنوات .

الآراء الواردة فى البحوث والدراسات والمقالات

المنشورة تعبر عن رأى كتابها

مستشارو التحرير (ترتيباً أبجدياً)

- أ . د . أحمد العلوى حسنى أطلس أستاذ اللغويات العامة والعربية وعميد كلية الآداب جامعة السلطان سليمان (سابقاً) - المغرب .
- أ . د . أحمد عبد المجيد الصمادى أستاذ الإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة اليرموك - الأردن .
- أ . د . أحمد إبراهيم أحمد أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة بكلية التربية جامعة بنها .
- أ . د . إقبال الأمير السمالوطى أستاذ التخطيط الاجتماعى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة - مصر .
- أ . د . إميل فهمى شنودة أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة المنصورة - مصر .
- أ . د . بشير بن معمر معمريّة أستاذ علم النفس - جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر .
- أ . د . جيهان كمال محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - مصر .
- أ . د . حسن محمد حسان أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة المنصورة - مصر .
- أ . د . دونى لوجرو Denis Legros أستاذ علم النفس المعرفى - بجامعة باريس (8) - فرنسا .
- أ . د . رجاء أحمد عيد أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية جامعة الفيوم (سابقاً) - مصر .
- أ . د . زيدان إبراهيم العساف مدير المركز العربى للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق - سوريا .
- أ . د . سليمان الخضرى أستاذ علم النفس التربوي والمدير الأسبق للمركز القومى للاختبارات والتقويم التربوي - مصر .
- أ . د . شاكرا فتحى أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة بكلية التربية جامعة عين شمس - مصر .
- أ . د . شبل بدران أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية (سابقاً) - جامعة الإسكندرية - مصر .

- أ . د . صلاح الدين جوهر
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة الأزهر - مصر .
- أ . د . ضياء الدين زاهر
أستاذ التخطيط والدراسات المستقبلية بكلية التربية جامعة عين شمس - مصر .
- أ . د . فاطمة بسيوني الشناوي
أستاذ بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- أ . د . عادل موسى جمال
أستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان - مصر .
- أ . د . عبد الرحمن صالح الأزرق
أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة طرابلس - ليبيا .
- أ . د . عبد السلام إبراهيم فايد
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية جامعة الأزهر - مصر .
- أ . د . عبد القادر خياطي
أستاذ علم النفس بجامعة الجزائر - الجزائر .
- أ . د . عبد اللطيف محمود
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية جامعة حلوان - مصر .
- أ . د . عبد الله شمت المجيدل
أستاذ أصول التربية بجامعة دمشق وعميد كلية التربية بالحسكة جامعة الفرات الحكومية (سابقاً) - سوريا .
- أ . د . عزة المرصفي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر .
- أ . د . كمال نجيب
أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية - مصر .
- أ . د . ليلي كرم الدين
أستاذ علم النفس بمعهد الطفولة - جامعة عين شمس ورئيس لجنة قطاع الطفولة للجامعات المصرية - مصر .
- أ . د . لحسن بو عبد الله
أستاذ علم النفس وعميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (سابقاً) - جامعة فرحات عباس سطيف - الجزائر .
- أ . د . مجدى هلال
أستاذ القياس والتقويم الرياضى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - مصر .
- أ . د . مديحة مصطفى فتحى
أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان - مصر .
- أ . د . مرفت صادق عبد العظيم
أستاذ دكتور بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة جامعة حلوان - مصر .
- أ . د . محب محمود كامل الرافعى
أستاذ التربية البيئية بمعهد الدراسات البيئية جامعة عين شمس ووزير التربية والتعليم (سابقاً) - مصر .

- أ . د . محمد عبد الظاهر الطيب أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة طنطا - مصر .
- أ . د . محمد رفعت قاسم أستاذ تنظيم المجتمع وعميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (سابقاً) - مصر .
- أ . د . محمد محمد سكران أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الفيوم ورئيس رابطة التربية الحديثة - مصر .
- أ . د . محمد مقداد أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة البحرين .
- أ . د . محمود أحمد السيد الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق ووزير التربية (الأسبق) - سوريا .
- أ . د . مسعد عويس أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ورئيس جهاز الرياضة (الأسبق) - مصر .
- أ . د . مصطفى رجب أستاذ ورئيس قسم أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة سوهاج ورئيس هيئة محو الأمية وتعليم الكبار (سابقاً) - مصر .
- أ . د . نادية بوشلالي أستاذ علم النفس التربوي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر .
- أ . د . نادية جمال الدين أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة - مصر .
- أ . د . نادية يوسف كمال أستاذ ورئيس قسم أصول التربية (سابقاً) بكلية البنات جامعة عين شمس وعضو المجلس العربي للتربية الأخلاقية - مصر .
- أ . د . ناريمان رفاعي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها - مصر .
- أ . د . نبيل إبراهيم أحمد أستاذ خدمة الجماعة وعميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (سابقاً) - مصر .
- أ . د . نجيب خزام أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس والمدير (الأسبق) للمركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي - مصر .
- أ . د . وضيفة محمد أبو سعده أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها - مصر .
- أ . د . يعقوب الكندري أستاذ الاجتماع والأنثروبولوجيا وعميد كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت (سابقاً) - الكويت .
- أ . د . يوسف حبوس نزال أستاذ علوم الإدارة البيئية بجامعة اليرموك - الأردن .

فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية علي تنمية التحصيل والاتجاهات لدى معلمة المستقبل بجامعة طيبة

ا.د. عائشة بنت بليهش محمد العمري (*)
د. مدنية بنت حامد محمد أبو عوف (**)

المقدمة :

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الثورة التقنية، التي أدت إلى التغييرات العالمية المعاصرة في نواحي الحياة المختلفة. وبناء عليه تتأثر احتياجات المجتمع السعودي بما يحدث من تطور في المجتمع الدولي، وبحكم تأثرها بالمعطيات المتواجدة على ساحة هذا المجتمع من ازدياد في استخدام التقنية، وتطور وتحول في مفهوم ومجال المعرفة الذي تحدته أنماط التقدم والتطوير في مجال العلم والتقنية واتساع نطاق استخدامها، بالإضافة إلى تداعيات حركة العولمة وتأثيراتها فإن النظام التربوي لابد وأن يتأثر بهذه المتغيرات حتى يتمكن من مقابلة الحاجات المتجددة والمتغيرة .

ويمكن الاستجابة لهذه التغييرات والتحويلات بتنوع وسائل تبادل ونشر المعلومات. وتعد الشبكة العالمية Internet بما شهده العصر الحالي من تفوق ملحوظ لها. كواحدة من أبرز وسائل الاتصال الجديدة New Media، والتي تمتاز بإمكانياتها وخاصئها المتعددة. فهذه الوسيلة ليست ثابتة بل متجددة الأساليب يوماً بعد يوم . (Awad, M.G., 2011:p 294)

ولعل من أهم العوامل التي شجعت على انتشارها في المجالات المختلفة ما تتمتع به من الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والاتصال المباشر وغير المباشر، وإن سرعة وصول المعلومات وتبادلها وضمأن انتشارها سهل للأشخاص من جنسيات متعددة وأماكن متفرقة التواصل فيما بينهم من خلال المواقع الإلكترونية (العمري، والجزار، ٢٠١١، ١٥٩) .

(*) أستاذ دكتور قسم تقنيات التعليم .

(**) أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس .

ويرى حسن زيتون (٢٠٠٣، ٣٧٨) أن التعليم هو علم صناعة الإنسان. والمعلم الجيد قدوة فكرية، ونفسية، و إجتماعية. فقد تغير دور المعلم من مجرد نقل وتوصيل المعلومات للتلاميذ إلى تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، ليكون لهم دور فاعل في العملية التعليمية للوصول إلى المعلومات، واستخدامها في مواجهه المشكلات الحياتية المختلفة. من هنا كان من أهم أهداف التعليم السعودي العالي، والذي أكدت وثائقه على "ضرورة دمج التقنية في التدريس والبرامج التعليمية سعياً لتطوير العملية التعليمية " .

- ومن الملاحظ تزايد الاهتمام بالمواقع الإلكترونية، لما تتميز به من مزايا عديدة وإمكانات متعددة، وذلك لعدة أسباب منها : (Awad, M.G., 2011, 297)
- الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية حيث زادت التقنيات التعليمية التي تقدم المعرفة وتنوعت ثورة الاتصالات .
 - الفجوة الرقمية بين من يمتلك المعرفة ومن لا يمتلك المعرفة .

وكذلك توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٥ في السعودية، و الندوة الدولية الرابعة عشر: التعلم الإلكتروني من ١١-١٢ نوفمبر ٢٠٠٩ بجامعة حلب بسوريا، والمؤتمر العلمي الأول لجامعتي زمار وتعز حول تطوير أداء الأستاذ الجامعي، في ٤ أغسطس ٢٠٠٧، والمؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: تكوين المعلم، ٢٢ يوليو ٢٠٠٤ في جامعة عين شمس .

وأيضاً نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية تصميم المواقع الإلكترونية ومدى الاستفادة منها في تقديم المحتوى المراد نشره من خلال هذه المواقع مثل دراسة (محمد عبد الرزاق، ٢٠١١) ، ودراسة (محمد عبده عماشة، ٢٠١١) ، ودراسة (مروة حسن وآخرون، ٢٠١١) ، ودراسة (Awad, M.G.,2011) ، ودراسة (هاني شفيق رمزي، ٢٠١٠) ، ودراسة (Yusof, U.K. ,2010) ، ودراسة (Jeerungsuwan, N.,2009) .

ويمكن تقسيم استخدام الحاسوب في التعليم الى التعليم المعتمد على الحاسوب
Computer Based Instruction والتعليم بمساعدة الحاسوب Computer Assisted.
وكما يذكر كمال زيتون (٢٠٠٠، ٣٤) استخدامات الحاسوب في التعليم
في :

- استخدامه كمساعد تعليمي .
- استخدامه كقواعد بيانات للاستفادة من السعة التخزينية الهائلة له، وسرعة استدعاء البيانات .
- إمكانية إعداد التدريبات والألعاب التعليمية والمحاكاة .

وفي ضوء ذلك فإن محتوى مناهج التربية الأسرية والتي أصبح لزاماً علينا إعادة النظر فيها؛ لا بد وأن يكون فيها نوع من التوازن بين اتجاهاي التحديث والعودة إلى الهوية الثقافية دون أن يتم تغليب أحدهما على الآخر. فالتربية الأسرية علم يهتم بدراسة الأسرة ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع للنهوض بالحياة الأسرية، فهذا العلم والعلوم المتصلة به تهدف إلى جعل كل منزل مريحاً ومناسباً من الناحية المعيشية، قادراً وسليماً من الناحية الاقتصادية، صحيحاً من الناحية الجسمية والعقلية، متزناً من الناحية العاطفية والنفسية، متقفاً من الناحية التراثية، مشاركاً من الناحية البيئية والاجتماعية. (نوار، ١٩٩٩) لذا اهتمت كثير من الدراسات بهذا العلم مثل دراسة كل من : (عبد العاطي، ٢٠٠٨) ، و(طه، ٢٠٠٧) ، و(جاد، ٢٠٠٢). وبالاجتهاد نحو مقرراته المختلفة مثل دراسة كل من : (الشامي، ٢٠٠٠) ، و (زين العابدين، ٢٠٠٠) .

وقد أوصى سميث وزملاؤه (Smith et al, 2001) بضرورة تضافر الجهود؛ من أجل إعلام وتنقيف الأهل والمتخصصين والمدراء حول توطيد الصلة بين محتوى المجالات في التربية الأسرية والمجتمع، وأن يساهم الفهم الإيجابي من جانب المجتمع المزود بالمعلومات الضرورية في تطوير منهج موحد يعتمد على الأدوار المتغيرة في القرن الحادي والعشرين، فكل برامج هذا العلم يتطلب منها أن تُقابل وتلبي المعايير الدولية. وبناء على ذلك فقد بُنيت مواد وبرامج التربية الأسرية على أساس

الاحتياجات الفعلية للأسرة والمجتمع، وهذه المواد والبرامج قد تغيرت إثر تغير الاحتياجات المتنوعة للأسرة والمجتمع، فقد وُضعت برامجها وخططها واهتماماتها بطريقة يسهل تغييرها وتطويرها؛ لتواكب الاحتياجات والتطورات السريعة التغير وما نتج عنها من مشاكل تمس الأسرة والمجتمع، وتساهم في حل مشاكل الأسرة والمجتمع أو التخفيف منها .

وقد عرف كيستر (Kister,1997) معايير المحتوى المعرفي للتربية الأسرية، بأنها عبارة عن معارف ومهارات علمية خاصة يُتوقع أن تقوم البرامج بتدريسها، وعلى الطلاب أن يتعلموها، وهي تصف أهداف التحصيل الفردي للمتعلم ، وتزود المتعلمين باتجاهات نحو القدرات والمهارات التي ستصبح مثار تركيز وتقييم تعليمات المستقبل، فهي تعتمد على المعرفة والمهارات التي تحتاج إليها الحياة الأسرية والمنزلية للنجاح في الحياة العملية ذات الصلة بها .

وُبناء على ذلك فقد نشر المخطط التمهيدي لهذه المعايير في مايو عام ١٩٩٨، كما عرفت لجنة المعايير القومية (١٦) مجالاً من مجالات معايير المحتوى المعرفي للتربية الأسرية، والتي منها معايير المحتوى المتضمنة في برنامج الـ(Fcs) الشامل، وهي كالتالي: الأسرة، والتغذية، والصحة، والتطور الإنساني، والعلاقات الشخصية، والمجتمع، والاتصالات العائلية، والوالدية، والعلاقات الأسرية، والأسرة وخدمات المجتمع، والمهن .

وانطلاقاً مما سبق يهتم البحث الحالي بالإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة التربية الأسرية عن طريق تصميم موقع الكتروني تفاعلي يعمل على إكساب الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة طيبة المهارات العملية اللازمة للتدريس، كما يهتم بالإعداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي عن طريق التأكيد على ضرورة استخدام تقنية الاتصالات المعاصرة والاستفادة منها في المجال التعليمي لما لها من فعالية في الأداء . كما توضح ذلك دراسات كل من (طلال شعبان، ٢٠٠١) ، و (علي سرور، ٢٠٠١) ، و (عادل سرايا، ١٩٩٨) .

ويعد هذا البحث إستجابة للعديد من التوصيات التي أكدت على ضرورة إدخال التقنيات الحديثة وعلى رأسها استخدام الحاسب الآلي والمواقع الالكترونية في تدريس مقررات إعداد الطالبة المعلمة مثل دراسة (وفاء الدسوقي وآخرون، ٢٠٠٤) ، وتدريب مهارات التربية الأسرية مثل دراسة (محاسن شمو، ٢٠٠١) ، وتدريب مقررات التربية الأسرية باستخدام التقنية مثل دراسة (أبوعوف، ٢٠٠٥). ومسايرة للمشروعات التي تقوم بها الجامعات المختلفة للعمل على نشر ثقافة استخدام التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد؛ جاءت دراسة (محمد، ٢٠١٥ ، ٤) بهدف تحديث أساليب التعليم المتبعة في التربية الأسرية كتوجه عالمي موضحة واقع استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن والتي أحرزت نتائج إيجابية لتفاعل الطالبات مع هذا النظام، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير كافة الظروف المادية والمعنوية لاكساب الطالبات معارف جديدة من المتوقع أن يحتجها مستقبلاً للتكيف مع المستجدات والتغيرات البيئية كتجهيز المعامل بالحواسيب وشبكة الانترنت والكوادر التي تقدم المساعدة للطالبات .

وبإلقاء الضوء على واقع تدريس طرق تدريس التربية الأسرية يتضح ما يلي :

- الاعتماد على الطريقة الاعتيادية التي تقوم على التدريس الجمعي وإغفال الطريقة الفردية أو الذاتية وبالتالي عدم الاهتمام بالفروق الفردية .
- عدم استخدام المستحدثات التقنية والمواقع الالكترونية التفاعلية رغم أن استخدامها أصبح ضرورة في عصر التطور المعرفي والتقني .

أسئلة الدراسة :

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في قصور مقررات طرق تدريس التربية الأسرية بالتزاوج مع التقنية، وكذلك قصور طرق واستراتيجيات تدريسها المعتادة في إكساب الطالبات المعلمات للمعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالمقرر والتقنية اللازمة للتدريس. وبهذا فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى معلمة المستقبل بجامعة طيبة ؟ ..

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام الموقع الإلكتروني التفاعلي على تحصيل الطالبات المعلمات ؟
 - ما فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام الموقع الإلكتروني التفاعلي في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات ؟
 - ما فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام الموقع الإلكتروني التفاعلي في الاتجاهات نحو المقرر لدى الطالبات المعلمات ؟
- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى : التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى معلمة المستقبل بجامعة طيبة. ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية :

- التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في التحصيل المعرفي .
- التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية .

- التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) الاتجاه نحو المقرر .

فروض الدراسة :

يختبر البحث الحالي مدى صحة الفروض التالية :

- (أ) لا يوجد فرق دال - إحصائيا - في التحصيل (القبلي/ البعدي) لدى الطالبات المعلمات اللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الاسرية (١) باستخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية .

- (ب) لا يوجد فرق دال - إحصائيا- في الاتجاهات (القبلي/ البعدي) نحو الموقع الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات اللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الاسرية (١) باستخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية .

- (ج) لا يوجد فرق دال - إحصائيا- في الاتجاهات (القبلي/ البعدي) نحو المقرر لدى الطالبات المعلمات اللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس التربية الاسرية (١) باستخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية .

أهمية الدراسة :

تتلخص القيمة العلمية لنتائج البحث وما يمكن أن تسهم به في الممارسة

التربوية في الآتي :

- تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة التركيز على التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في التعليم وجعل الطالب محور العملية التعليمية، والتي تنسجم مع خطة التطوير التربوي في التعليم العالي السعودي والعالم العربي، كما أكدت على ذلك أهداف المؤتمر الأول لتكنولوجيا التعليم التابع لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تحت شعار "المعلوماتية وتطوير التعليم" في الفترة من ٢٦-٢٧ سبتمبر ٢٠٠٤م بمركز المؤتمرات في جامعة القاهرة .

- تسهم الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على برامج إعداد معلمات التربية الأسرية بفة خاة، ومعلمات المواد الدراسية المختلفة بفة عامة في كليات التربية في تغيير وتطوير برامج ومقررات طرق التدريس بما يتواءم مع التقنية .
 - قد يفتح البحث الحالي مجالات عديدة للبحوث والدراسات المستقبلية التي تتناول مدى فعالية استخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في تعليم مهارات التدريس بوجه عام، ومهارات تدريس التربية الأسرية بوجه خاص .
- حدود الدراسة :

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية، من حيث :

- **الحدود الموضوعية :** اختيار محتوى مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) (٣٥٩نهجت) لتدريسه للطالبات المعلمات بالمستوى السادس والسابع في شعبة التربية الأسرية بكلية التربية في جامعة طيبة من خلال موقع الكتروني تفاعلي مقترح أعد خصيصاً وفق اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات نحوه ونحو التقنية .
 - **الحدود البشرية :** اختيار (عينة البحث) من الطالبات المعلمات بالمستوى السادس والسابع في شعبة التربية الأسرية بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة طيبة، وعددهن (١٢) طالبة. لإعدادهن أكاديمياً ومهنياً قبل خروجهن للتربية العملية في المستوى الثامن .
 - **الحدود الزمنية والمكانية :** طبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وذلك بتدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) للطالبات المعلمات بالمستوى السادس والسابع في شعبة التربية الأسرية بكلية التربية في جامعة طيبة .
- ملاحظات الدراسة :
- **الفاعلية Effectiveness :**

عرفها القرشي (٢٠٠٤، ١٤) بأنها "مقياس يقيس مدى إجابة الطالبات للبرنامج التدريسي، والتمكن من تحقيق الأهداف، وهو يقاس بأثره في التدريس، كما تقيسه الاختبارات والمقاييس .

أما مفهوم الفاعلية اجرائيا في هذا البحث فهو: قياس أثر التدريس ومدى اجادة الطالبات المعلمات لمقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) من خلال التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في الموقع الإلكتروني وقياس ذلك بواسطة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية، والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) .

- تتابع عرض الوسائط الرقمية :

ترى الباحثتان أن المفهوم الإجرائي لتتابع عرض الوسائط الرقمية (في المحتوى الإلكتروني لمقرر التربية الأسرية): وله مستويان وهما ١- ظهور الوسائط الرقمية الساكنة أولا (النصوص - الصور - الرسوم ...) ثم يليها بعد قليل ظهور الوسائط المتحركة ثانيا (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة).المستوي الثاني ٢- ظهور الوسائط المتحركة أولا (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة) ثم تليها بعد قليل ظهور الوسائط الرقمية الساكنة ثانيا (النصوص - الصور - الرسوم ...) .

- تدريس التربية الأسرية لمعلمة المستقبل الكترونيا :

ترى الباحثتان أن المفهوم الإجرائي لتدريس التربية الأسرية لمعلمة المستقبل الكترونيا في هذا البحث هو أنه: نظام من الأعمال المخطط لها عن قصد في الموقع الإلكتروني، ويتضمن ثلاثة عناصر تفاعلية هي: معلمة ومتعلمة ومحتوى دراسي، و يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، تقوم بها المعلمة والمتعلمات في عملية اتصال متزامنة وغير متزامنة في المواقف التعليمية الإلكترونية، ويتم انجازها من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وهذه العملية قابلة للملاحظة والتحليل والحكم، ومن ثم التطوير. والهدف من هذا النظام مساعدة الطالبة المعلمة في مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) على التعلم والنمو الشامل في جميع الجوانب (معرفي، وجداني، ومهاري) من أجل إعدادها لتدريس جميع مجالات هذا العلم، وهي: (الملابس والنسيج، والغذاء والتغذية، والعلاقات الأسرية، والسكن والتأثيث، والأمومة والطفولة). كوحداث دراسية كما هو ورا في محتوى مناهج التربية الأسرية في التعليم العام .

الإطار النظري وأدبيات الدراسة :

أولاً : اعداد المعلمة وتدريب التربية الاسرية :

إن الجانب التقني في تدريس التربية الأسرية يهدف إلى صياغة الأهداف العامة والسلوكية، وتحديد الطرق التعليمية، وتطوير المادة التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تسهيل الاتصالات والتناسق بين المعلمة والمتعلمة لتحقيق الأهداف، ويهتم بتجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي، واستعمال النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية من خلال التعليم بالعمل، والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلمة في عملية التعلم، واستخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى، والعمل على توفير الوقت والجهد من خلال استبعاد البدائل الضعيفة، والإسهام في تحقيق الأهداف، وإدماج المتعلمة في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة، وتوضيح دور المعلمة على أنها مرشدة وموجهة ومنظمة للظروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم الذي يتم عن طريق التدريس والتعليم (الحيلة، ١٩٩٩) .

وترى أبو عوف (٢٠٠٥) أن أهداف تدريس التربية الأسرية (الإدارية والتعليمية)

تتلخص في الآتي :

- تحقيق أهداف العملية التعليمية من قبل المعلمة والمتعلمات .
- استخدام عناصر العملية التعليمية (البشرية والمادية) المتاحة استخداما علميا وعقلانيا لإحداث التعلم المرغوب فيه .
- تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلمة والمتعلمات بما يتفق والأهداف المنشودة .
- إيجاد روح التفاهم والتعاون بين المعلمة والمتعلمات لممارسة العمل الفردي والجماعي لإتمام التعلم .
- إيجاد الطرق المناسبة لمساعدة المتعلمات على التعلم والنمو الشامل على جميع الجوانب السلوكية .
- تصميم الخبرات التعليمية اللازمة لإتمام عملية التعلم .
- تهيئة الأسلوب المناسب لعمر المتعلمة وخبرتها لإتمام عملية التعلم .

وعملية تدريس التربية الأسرية وفق مفهوم (تصميم التدريس) هي عملية مخططة منتظمة محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية، تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطالبات والمدربات والمحتوى التدريسي، وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية، وبهدف تربوي عام، وهو تحقيق التربية المدرسية والتدريبية المتكاملة (قطاعي، ٢٠٠٠).

وهذا ما أكدته (قلادة، وزميلاته، ١٩٩٨) بأن تدريس التربية الأسرية في التعليم النظامي يتضمن نواحي أكاديمية نظرية، تشمل النواحي العلمية وتوضيحها معاملاً وأيضاً تطبيقها في الحياة، كما يتضمن التعليم غير النظامي الممتد، ويسمى الإرشاد في التربية الأسرية، أي أن هناك أربعة أركان هامة في تدريس التربية الأسرية، ومن أهمها الآتي :

١. **الدروس النظرية الأكاديمية :** وتُعطى في قاعات الدرس وفيه تُلقى المحاضرات والدروس الخاصة بالنظريات والحقائق والمعارف والمعلومات ونتائج البحوث في التربية الأسرية والعلوم المرتبطة. ويعتبر هذا القسم من المعرفة أساساً؛ حيث تُزود فيه المتعلمة بالمفاهيم الأساسية والمبادئ العلمية والقوانين والنظريات وغيرها. وذلك كركائز أساسية ومن ثمَّ أصبح الجانب العملي والتطبيقي مرتبطاً تمام الارتباط بالجانب الأكاديمي وغير منفصل عنه.

٢. **الدروس العملية:** وتعطى في المعامل الدراسية الخاصة بذلك، لتوضيح المعلومات النظرية والمحاضرات وهي لازمة لتدعيم تلك المعرفة، ليسهل على المتعلمة فهمها إجرائياً وتحقق منها فيساعد ذلك على استيعابها، وعند إجراء هذه الدروس العملية فإن المتعلمة تعتمد على تذكر ما اكتسبته من معرفة خلال الدروس النظرية .

٣. **الدروس التطبيقية:** وتُعطى في المعامل الدراسية المجهزة لهذا الغرض، حيث يتم تعميم ما تعلمته نظرياً في مواقف الحياة التي تصادفها في حاضرها ومستقبلها؛ لتتمكن من إيجاد الحل السليم واتخاذ القرار، وهذا يتطلب من

المتعلمة تنظيم ما لديها من معرفة بحيث تكون ملائمة لمتطلبات الموقف أو المشكلة لتجد لها الحل المناسب، ومن هنا يمكن القول إنَّ قدرات التطبيق هي التي تعمل في هذه المواقف أو المشاكل؛ لذلك يتطلب جدية هذه المواقف، وعدم مصادفة المتعلمة لها خلال اكتسابها للمعرفة، وبذلك تنطلق العمليات العقلية إلى ما يفوق التذكُّر والتفسير والترجمة والتنبؤ الاستقرائي، وعندما يراد تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتطبيق، فلا بد من مواجهة المتعلمة بمواقف جديدة لم يسبق أن عُرِضت عليها من قبل، ويطلب منها توظيف ما سبق أن اكتسبته من قواعد وقوانين ونظريات في تلك المواقف الجديدة .

ومما سبق تتضح العلاقة التبادلية بين هذه المكونات الثلاث في تدريس التربية الأسرية، فهي أعضاء في كل واحد لا يتجزأ، وتتفاعل في إطار من المتغيرات المجتمعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، حيث أصبح العالم كقرية صغيرة، تتأثر كل أسرة فيها بما يحدث في كافة أرجائها .

ويلخص محمد الحيلة (٢٠٠٢، ٤٢٠) توصيات العديد من المؤتمرات التي عنيت بقضية إعداد المعلم بوجه عام والتي يمكن أن تطبق على معلمة التربية الأسرية بوجه خاص في الآتي :

- ضرورة الاهتمام ببناء وتطوير برامج إعداد المعلمة بصفة مستمرة .
- ضرورة تخطيط وإعداد برامج إعداد المعلمة على أساس الكفايات اللازمة للمعلمة .
- التأكيد في برامج إعداد المعلمة على جوانب التعلم الثلاثة وهي: الجانب المهاري، والجانب المعرفي، والجانب الوجداني .
- التأكيد على مبدأ التعليم المستمر للمعلمة أثناء الخدمة باعتباره مكملاً لإعدادها في كلية التربية .

- الاهتمام بالمستوى الثقافي للمعلمة بما في ذلك الثقافة العامة، والثقافة المتخصصة في مادتها .

ويعرف أحمد الحجار (١٩٩٥، ٨) برنامج إعداد معلمة التربية الأسرية بأنه الخطة المرسومة لتزويد الطالبات المعلمات بكليات التربية وكليات الاقتصاد المنزلي والتربية النوعية بالمعارف والمعلومات، وتزويدهن بالمهارات والخبرات الضرورية ليصبحن معلمات أكفاء وليقمن بدورهن في تربية النشء على الوجه الأكمل .

ويشير محمد الهادي (١٩٩٤، ٢٥) إلى انه يجب أن يتم الإعداد المخطط لخريجي كليات التربية - وبالمثل خريجات القسم التربوي بالكليات الأخرى مثل كلية الاقتصاد المنزلي - لكي يتوافق مع بيئات التدريس بمساعدة الحاسوب والانترنت في التعلم الإلكتروني .

مما سبق يتضح أن هناك مبادئ أساسية في مجال إعداد المعلم ذكرها محمد الحيلة (٢٠٠٢، ٤٢٣) في الآتي :

- يتطلب إعداد المعلم الناجح أن يكون ذا سمات شخصية متميزة وأن يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويتمتع بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ولذا وجب اختيار الطلاب المعلمين على أسس خاصة .
- لا يقتصر إعداد المعلم على سنوات الدراسة فحسب بل يجب أن يستمر من خلال برامج التدريب المستمر والتدريب أثناء الخدمة وبالتالي يجب على برامج إعداد المعلم أن تكسب الطلاب المعلمين المهارات التي تساعدهم على الاستزادة من التعليم بصفة شخصية طوال حياتهم المهنية. وذلك من خلال تعليمهم البحث عن مصادر المعلومات، تصنيف تلك المعلومات، مناقشتها مع الآخرين، الاستماع من حين لآخر حيث أن الاستماع وسيلة معرفية. هذا بالإضافة إلى أهمية الاستفادة من الوسائل الحديثة وتوظيف الحاسوب وشبكة الانترنت .

- يجب أن يتصف إعداد المعلم بالتكامل والشمول فيشمل جميع الجوانب الثقافية من ثقافة عامة وثقافة متخصصة في مادته، وكذلك الجانب المهني والجانب التربوي .
 - التحديد الدقيق للكفايات العلمية والمهنية التي يجب أن تتوفر في المعلم الجيد، وتحليلها، وإعداد برامج تساعد الطلاب المعلمين على التدريب عليها .
 - توافر نظام فعال للإرشاد الأكاديمي يتيح للطالب المعلم اختيار ما يناسبه من البدائل المتاحة في برامج إعداد المعلم .
 - يجب أن يشترك كل من المتخصصين في العلوم الأكاديمية التخصصية، والمتخصصين في العلوم التربوية، ومشرفي وزارة التعليم في تحديد الكفايات اللازمة للمعلم الجيد، وإعداد برامج إعداد المعلم، وكذلك الإشراف على تطبيقها حتى يزيد ارتباطها بالواقع المدرسي .
- كما أن الإعداد يشمل جوانب متعددة فمنها ما يساعده على فهم مجتمعه بما فيه من متغيرات وتطورات، ومنها ما يتعلق بمجال تخصصه، ومنها ما يتعلق بطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم وكيفية الاستفادة من ميولهم، ومنها ما يخص استراتيجيات التعليم وطرق التدريس وكيفية الاستفادة من تقنية التعليم، ومنها ما يساعد على بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة، ومنها ما يتعلق بإكسابه كفاءات التفكير العلمي ومهارات التعلم الذاتي وتقدير أهمية البحث التربوي .

ثانياً : استخدام المواقع الإلكترونية في المجال التعليمي والتربوية:

- إن للمواقع الإلكترونية استخدامات كثيرة، منها (هاني شفيق رمزي، ٢٠١٠) :
- نقل المعلومات بسرعة وسهولة، كما يمكن تحديثها وتطويرها باستمرار .
- التعلم عن بعد، وذلك من خلال الاستفادة من المحاضرات والدروس التي ينشرها الأساتذة على الموقع .
- الحوار الإلكتروني بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات عبر البريد الإلكتروني، كما يمكن للمتعلم أن يرسل واجباته المنزلية لمعلمه الذي يردها إليه بعد التصحيح .

- إمكانية الدخول إلى المكتبات العالمية، والاستفادة من كتبها .
 - تشجيع الطلاب على البحث والدراسة، وخاصة أنهم يستخدمون آخر تقنيات العصر الحديثة .
 - يستطيع الطالب الدراسة بحرية في الوقت و المكان اللذين يختارهما .
- أما أنواع المواقع الإلكترونية: تقسم إلى نوعين هما (عبد الله الفهد، ٢٠٠١، ٤٩-٨٢) :

١ - أنواع المواقع من حيث المضمون :

- يهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها كالتالي :
- مواقع تجارية تسويقية : وتعرض هذه المواقع منتجات المؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت من خلال الكروت المدفوعة مسبقاً، أو من خلال الدفع عند الاستلام، وفي الغالب لا تحتوي مثل هذه المواقع على مواد إخبارية أو معلوماتية، وتقتصر على التعريف بالمؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها .
 - مواقع تجارية إعلانية : وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركات، ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الإنترنت .
 - مواقع إخبارية : وتركز هذه المواقع اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير، وقد تركز على قُطر بعينه، أو تكتسب طابع العمومية، فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة
 - مواقع شاملة : وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث: التخصص: فتهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها .
 - إعلامية مساندة : وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل: الصحف، وتقوم هذه المواقع بعرض محتوى الصحيفة الورقية على الإنترنت .

٢ - أنواع المواقع من حيث شكل العرض :

أوضح ينجنان (Yingnan, Cong at all, 2011:p 1 - 4) أن المواقع تأخذ الأشكال عدة في عرض المحتوى الخاص بها لضمان جذب القارئ ، ومن ذلك :

- مواقع تعتمد على الإبهار، وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال استخدام الألوان، إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار. تكون طبيعة هذه المواقع في الغالب إما شخصية وإما تجارية وإما دعائية .
- مواقع تعتمد على المعلومة والجذب: تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة، ولا تلجأ إلى الألوان إلا في أضيق الحدود .
- مواقع معلوماتية للمشاركين: تلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل العرض .

- العوامل المؤثرة في تصميم الموقع وإدارتها (David & Felicity, 2011: p140- (148) :

أولاً : عوامل داخلية :

- ١- المنطلقات والأهداف الرئيسية للموقع .
- ٢- مستوى وطبيعة الإنتاج الاتصالي للجهة التي يتبعها الموقع .
- ٣- التقنيات والبرامج المستخدمة في التصميم وفي إدارة الموقع .
- ٤- طبيعة الأدوات الإلكترونية المستخدمة في الكتابة والتحرير الإلكتروني .
- ٥- إدارة ومراجعة المحتوى قبل النشر .
- ٦- الدعم المالي ومستوى التمويل .

ثانياً : عوامل خارجية :

- ١- مستوى المهارات المكتسبة في الإدارة والتحرير الإلكتروني .
- ٢- طبيعة النظام السياسي ومستوى التحريات الإعلامية .
- ٣- اقتصادية الإعلام الإلكتروني ومستوى إقبال المعلنين على المواقع الإلكترونية .
- ٤- الجاهزية الرقمية لدى المجتمع .

- طرق تصميم المواقع الإلكترونية :

هناك ثلاثة طرق لتصميم المواقع الإلكترونية: سيكيديو وأخرون (Sekido, K. at)
446 - 443 :p 2011, all) .

- نظام (Html) : إنه نظام خاص بالنص المجرد الذي يُمكنك من صياغة صفحة الكترونية. وبالإمكان النظر إلى هذا النظام على أنه لغة البرمجة الخاصة بالإنترنت .
- محرر لغة الـ(Html): إنه يوفر الوسائل والطرق المختصرة لصياغة وتحرير صفحات الـ(Html) خاصة بالإنترنت .
- برنامج (Expression Web/Dreamweaver) وبرنامج (WYSIWYG) يمكنك هذان البرنامجين من عمل صفحات خاصة بالإنترنت دون الحاجة إلى برنامج (Html) ويحظى البرنامج بميزة التشغيل المباشر على الحاسوب المركزي (أي لا حاجة لنقل ملفات مكتملة) .

اجراءات الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) للطالبات المعلمات في شعبة التربية الأسرية بكلية التربية في جامعة طيبة .

أولاً - منهج الدراسة :

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي للتعرف على مدى فاعلية المتغير المستقل (تابع عرض الوسائط الرقمية) في المحتوى الإلكتروني لمقرر التربية الأسرية) : وله مستويان وهما :

١ - ظهور الوسائط الرقمية الساكنة أولاً : (النصوص - الصور - الرسوم ...) ثم يليها بعد قليل ظهور الوسائط المتحركة ثانياً : (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة) .

٢ - ظهور الوسائط المتحركة أولاً : (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة) ، ثم تليها بعد قليل ظهور الوسائط الرقمية الساكنة ثانياً : (النصوص - الصور - الرسوم ...) . على المتغيرات التابعة وهي : (التحصيل المعرفي، ومقياس اتجاه نحو المقرر، ومقياس اتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية) ؛ لدى الطالبات (عينة الدراسة). وقد استخدمت العينة -وفق هذا المنهج - في مجموعة واحدة تدرس تحت إشراف الباحثان. وبعد ضبط جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة، طُبِق الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية، ومقياس نحو المقرر على المجموعة (عينة الدراسة). وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية ومقياس نحو المقرر على المجموعة نفسها، لمقارنة نتائجهما .

والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي المتبع في هذه الدراسة :

الجدول رقم (١) التصميم التجريبي المتبع في هذه الدراسة (العساف، ٢٠٠٠)

الاختبار البعدي	العامل التجريبي	الاختبار القبلي	المجموعة
خ ٢	×	خ ١	ت

ت = مجموعة واحدة تجريبية خ ١ = الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي خ ٢
= الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي × = فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط

الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية التحصيل والاتجاهات .

ثانياً : عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة طالبات التربية الأسرية بكلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المسجلات في مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في المستوى السادس والسابع خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ، وعددهن (١٢) طالبة، وقد تم اختيارهن عمدياً حيث أن العينة لا تمثل مجتمع الدراسة، فالباختين اختارتا أفراد العينة على أساس أن هناك مسلمات ومعلومات وفيرة وكافية لإعطاء صورة دقيقة مسبقة عن أفراد العينة، فطريقة الاختيار المبنية على المعلومات المسبقة هي الضمان الوحيد الذي يمكن أن يساهم في زيادة قدرة نتائج الدراسة على التعميم. وبناء على ذلك تم :

- تحديد مواعيد المحاضرات بالنسبة للطالبات بناء على الموعد شاغر في معمل الحاسوب الذي يتناسب مع جداولهن .
- دُرِس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) (الجزء النظري) للطالبات، وكذلك الجزء العملي في معمل الحاسوب في مركز تقنيات التعليم في كلية التربية في جامعة طيبة .

ثالثاً : إعداد أدوات الدراسة :

تم استخدام الأدوات التالية :

- اختبار تحصيلي معرفي (من إعداد الباحثان) .
- مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية (من إعداد الباحثان).
- مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) (من إعداد الباحثان) .
- موقع الكتروني تفاعلي مقترح (من تصميم الباحثان) .

- استمارة تقويم التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية للموقع الإلكتروني (من إعداد الباحثان) .

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل أداة :

أولاً : اختبار تحصيلي معرفي (من إعداد الباحثان) :

- **هدف الاختبار التحصيلي :** وهو قياس مستوى تحصيل الطالبات للخبرات المكتسبة في المقرر قبل وبعد تطبيق التجربة ، في مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وصمم الاختبار من نوع الاختيار من متعدد .
- **صدق الاختبار التحصيلي :** عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والمناهج، وطرق التدريس والوسائل وتقنيات التعليم والتربية الأسرية. وذلك للتأكد من أن محتوى الاختبار وضع لما يهدف الى قياسه، وهو قياس مستويات التحصيل عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق للطالبة في مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١)، ومعرفة آرائهم فيه من حيث صحة صياغة مفرداته، ومناسبتها، وقد طلب من المحكمين إبداء ملحوظاتهم واقتراحاتهم حول الاختبار و وجه لهم عدداً من التعليمات المهمة على الاختبار، مثل: وضع درجة دقيقة لكل فقرة ضمنية تقع تحت الأسئلة الرئيسة. وبعد تحليل لدراسة ملحوظات المحكمين، والتي اتفق عليها معظمهم، كُتب الاختبار في صورته النهائية .
- **ثبات الاختبار التحصيلي :** عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمة التطبيق في الدراسة الاستطلاعية (80). أما قيمته في التطبيق القبلي فهي أيضاً (0.81) ، وهذه قيمة تدل ثبات عالٍ يدفع للإطمئنان على نتائجه .

ثانياً : مقياس اتجاه الطالبات نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية (من إعداد الباحثان) :

- **هدف المقياس :** التعرف على اتجاه الطالبات/المعلمات نحو استخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم .

- **صدق المقياس :** عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والوسائل وتقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني، وذلك لمعرفة آرائهم حول المقياس من حيث: نوعية المفردات وصياغتها ووضوحها، وانتماء كل عبارة لمحورها، ومدى وضوح ودقة تعليمات المقياس، ومدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وُضع من أجله. وتم تعديل محاوره وعباراته بناء على ردود المحكمين واستجاباتهم .

- **ثبات المقياس :** عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته في الدراسة الاستطلاعية (٠,٩٥)، أما القيمة الناتجة عن تطبيق المقياس على جميع أفراد العينة في التطبيق القبلي بلغت (0.91)، وهذه قيمة تدل على تمتع الأداة بثبات عالٍ يدفع للاطمئنان على نتائجها .

ثالثاً : مقياس اتجاه الطالبات نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) (من إعداد الباحثان) :

- **هدف المقياس :** كان الهدف من المقياس التعرف على اتجاه الطالبات نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) .

- **صدق المقياس :** عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والوسائل وتقنيات التعليم، وذلك لمعرفة آرائهم حول المقياس من حيث: نوعية المفردات وصياغتها ووضوحها، وانتماء كل عبارة لمحورها، ومدى وضوح ودقة تعليمات المقياس، ومدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وُضع من أجله. وتم تعديل محاوره وعباراته بناء على ردود المحكمين واستجاباتهم .

- **ثبات المقياس :** عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته في التطبيق في الدراسة الاستطلاعية (0.٨٧) أما قيمة هذا المعامل الناتجة عن تطبيق المقياس على جميع أفراد العينة في التطبيق القبلي فهي أيضاً (0.82)، وهذه قيمة تدل على تمتع الأداة بثبات عالٍ يدفع للاطمئنان على نتائجه .

رابعاً : موقع الكتروني تفاعلي مقترح (من إعداد الباحثان) :

- خطوات بناء وتصميم الموقع الإلكتروني :

تم تصميم الموقع الإلكتروني وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : أهداف الموقع الإلكتروني : تم وضع أهداف عامة للموقع وهي كالآتي :

- ١ . تكوين بيئة تعليمية مفتوحة الاستخدامات في مجال طرق تدريس التربية الأسرية .
- ٢ . تهيئة بيئة تفاعلية بين المعلمة والمتعلمة في العملية التعليمية .
- ٣ . تحويل المعلومة بشكل ميسر، وترسيخها في ذهن الطالبة .
- ٤ . تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمة .
- ٥ . تنمية الاتجاهات نحو المقرر، والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية التفاعلية .

ثانياً : التخطيط للموقع الإلكتروني : وشملت عدة خطوات فرعية كالآتي :

(أ) **برمجة وتصميم الموقع :** مرت عملية التصميم والبرمجة للموقع بعدة إجراءات، وهي :

- ١ . تحديد وجمع وتنظيم ملفات الموقع التي تم برمجتها ورفعها في مجلد .
- ٢ . إعداد مخططات للصفحات التي تضمنها الموقع .
- ٣ . تصميم صفحات الويب للموقع .
- ٤ . إعداد الصور والعناوين الخاصة بصفحات الموقع .
- ٥ . اختيار نوع الصور المناسبة للموقع .
- ٦ . إدخال خلفيات الصفحات والحركة والألوان على النص أثناء برمجته .
- ٧ . إدخال الروابط المختلفة على أجزاء الصفحة فيما بينها .

(ب) تنفيذ الموقع : مرت عملية تنفيذ التصميم والسيناريو للموقع بعدة إجراءات كالتالي :

١. ربط الصفحات الداخلية في الموقع بصفحة البداية والتأكد من سهولة الإبحار في الموقع .
٢. تحديد ألوان الخلايا والأيقونات وخلفية الصفحة وحجم ونوع الخط ولونه وكذلك وضع إطارات بألوان مختلفة.
٣. تصميم شعار مناسب للموقع (من تصميم الباحثين) .
٤. تصميم البنر ليتناسب ألوانه وخطه مع ألوان الشعار (من تصميم الباحثين) .
٥. اختبار صفحات الموقع على درجات مختلفة من الجودة (Resolution) .

ثالثاً : تنظيم المعلومات وترتيبها : في البيئة التعليمية للإنترنت تصبح النظرة الكلية إلى الإنتاج مهمة (Joseph & Sally, 2001: p 209-223) . وتم تصميم الصفحات للموقع الإلكتروني لتجربة البحث، بحيث تكون سهلة وواضحة لتلائم مع أهداف الدراسة، كما تم ادراج شعار للموقع يعكس الهدف منه وقد صمم الموقع بواجهة واحدة استخدمت في جميع صفحات الموقع. وروعي ان يكون التصميم واضح ومنظم، ليساعد الطالبات على الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة، كما تضمن الموقع أدوات تساعد على البحث، والتصفح والتحرك خلال الموقع والخروج منه بسهولة ، وبذلك تستطيع الطالبات التنقل بحرية .

١. واجهة الموقع : وهي المدخل الرئيس للموقع شكل (١). وتشمل على قوائم الخيارات، والكلمة الترحيبية، كما تتضمن هذه الصفحة اثنا عشر رابط تحمل العناوين التالية :

اعلانات وتعليمات عامة للطالبات، الاختبارات والمقاييس، جميع المحاضرات، تسليم الواجبات، السيرة الذاتية للباحثتان، مقترحات الطالبات، شريط مرور متحرك

(المواضيع الأخيرة - المواضيع الأكثر شعبية)، البحث، الاعضاء، التسجيل، احصاءات، الاتصال. وفيما يلي توضيح المكونات الاساسية لجميع الروابط .



شكل (١) الصفحة الرئيسية لواجهة الموقع

٢. اعلانات وتعليمات عامة للطالبات: قدم من خلال هذا المنتدى ترحيب بالطالبات وتعليمات التسجيل، وكلمة السر (من اختيار الطالبة ويمكن لمديرة المنتدى الباحثة تغييره)، وشرح كيفية كتابة اقتراحات الطالبات لتكون الطالبة فاعلة وشريكة في التجربة. شكل (٢) .

فاعلية تدريس معلمة المستقبل الكترونيا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: اعلانات و تعليمات عامة للطالبات				
المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
يمكنك كتابة اقتراح والمناقشة في المنتدى	0	د. عائشة بلهيش العمري	269	في الخميس 17 نوفمبر 2011 7:14 pm د. عائشة بلهيش العمري
يجب التسجيل في المنتدى والاجابة على الاختبارات والمقاييس	0	د. عائشة بلهيش العمري	260	في الخميس 17 نوفمبر 2011 7:10 pm د. عائشة بلهيش العمري
موضوعك الأول	0	د. عائشة بلهيش العمري	203	في الأحد 30 أكتوبر 2011 3:54 am د. عائشة بلهيش العمري

شكل (٢) اعلانات و تعليمات عامة للطالبات

٣. الاختبارات والمقاييس : ويشمل هذا المنتدى جميع الاختبارات والمقاييس الخاصة بالتجربة وتم وضعها في وقت محدد للطالبات تم تبليغهن بها قبل التجربة (تطبيق الاختبار القبلي) ، ثم تم حجبها خلال التجربة واخيرا عرضها مرة اخرى (تطبيق الاختبار البعدي) وطلب من الطالبات الاجابة على جميع لاختبارات والمقاييس. شكل (٣) .

فاعلية تدريس معلمة المستقبل الكرونييا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: الاختبارات والمقاييس

المزيد!

المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
الاختبار الأداةي لمقرر طرق تدريس التربية الأسرية (1)	0	د. عائشة بليش العمري	1027	في الجمعة نوفمبر 18, 2011 12:23 am د. عائشة بليش العمري
مقياس اتجاه الطالبات نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية	0	د. عائشة بليش العمري	935	في الأربعاء نوفمبر 16, 2011 8:35 pm د. عائشة بليش العمري
الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس التربية الأسرية (1)	0	د. عائشة بليش العمري	533	في السبت نوفمبر 12, 2011 4:21 pm د. عائشة بليش العمري
الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني	0	د. عائشة بليش العمري	840	في السبت نوفمبر 12, 2011 4:16 pm د. عائشة بليش العمري

شكل (٣) الاختبارات والمقاييس

٤. جميع المحاضرات : وتشمل جميع محاضرات المقرر، التي يمكن للطالبات تحميلها على اجهزتهن بسهولة والإطلاع عليها مرارا وتم فصل كل محاضرة في موضوع مستقل لسهولة العرض والتحميل، كما يمكنهن الاحتفاظ بها كمكتبة الكترونية ومستودع رقمي للمقرر. شكل (٤) .

فاعلية تدريس معلمة المستقبل الكرونييا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: جميع المحاضرات

المزيد!

المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
المحاضرة السادسة بعنوان : استراتيجيات اللعب واستراتيجية الاكادمان المتعددة	1	د. عائشة بليش العمري	650	في الخميس ديسمبر 06, 2012 7:24 pm انا مصري
المحاضرة الخامسة استراتيجيات التعلم الذاتي واستراتيجية حل المشكلات	0	د. عائشة بليش العمري	618	في السبت نوفمبر 05, 2011 5:59 am د. عائشة بليش العمري
المحاضرة الرابعة استراتيجيات البيان العملي واستراتيجية المعمل	0	د. عائشة بليش العمري	1231	في السبت نوفمبر 05, 2011 5:55 am د. عائشة بليش العمري
المحاضرة الثالثة طرق واستراتيجيات التدريس	0	د. عائشة بليش العمري	302	في السبت نوفمبر 05, 2011 5:52 am د. عائشة بليش العمري
المحاضرة الثانية المهارات الأدائية	0	د. عائشة بليش العمري	947	في السبت نوفمبر 05, 2011 5:47 am د. عائشة بليش العمري
المحاضرة الأولى بعنوان المهارات التخطيطية	0	د. عائشة بليش العمري	412	في السبت نوفمبر 05, 2011 5:37 am د. عائشة بليش العمري

شكل (٤) جميع المحاضرات

٥. السيرة الذاتية للباحثان :

الأستاذة فاطمة ندريس معلومة المستقبل الكونرويا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: السيرة الذاتية للباحثان :: السيرة الذاتية للدكتورة عائشة بليش العمري

المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
السيرة الذاتية للدكتورة عائشة بليش العمري	0	د. عائشة بليش العمري	1386	في السبت 12 نوفمبر 2011, 4:10 pm د. عائشة بليش العمري

الأستاذة فاطمة ندريس معلومة المستقبل الكونرويا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: السيرة الذاتية للباحثان :: السيرة الذاتية للدكتورة منية ابو عوف

المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
السيرة الذاتية للدكتورة منية ابو عوف	0	د. عائشة بليش العمري	898	في السبت 12 نوفمبر 2011, 4:05 pm د. عائشة بليش العمري

شكل (٥) السيرة الذاتية للباحثين وعدد المشاهدات

٦. مقترحات الطالبات : خصص هذا المنتدى لمساعدة ودعم الطالبات لتقديم اسئلتهن وتقديم مقترحاتهن وتم الاجابة عليهن أولا بأول وهذا ما كان له الاثر الكبير في سير التجربة بشكل سلس وسريع وبدون عقبات. شكل (٦) .

فاعلية تدريس معلمة المستقبل الكترونا بجامعة طيبة : دراسة تجريبية :: مقترحات الطالبات

المزيد!

المواضيع	عدد المساهمات	كاتب الموضوع	عدد المشاهدات	آخر مساهمة
سؤال مهم	1	Rawan Adel	285	في الإثنين نوفمبر 21, 2011 1:36 pm د. عائشة بليهن العمري
سؤال ="	4	أميمة الرهبراني	281	في الأحد نوفمبر 20, 2011 9:58 pm د. عائشة بليهن العمري
استفسار مهم	2	Rawan Adel	282	في الأحد نوفمبر 20, 2011 9:16 pm د. عائشة بليهن العمري

شكل (٦) مقترحات الطالبات

٧. البحث : في هذا الجزء تستطيع الطالبات البحث بسهولة عن الموضوعات او الاعضاء من خلال الكلمات المفتاحية، واذا لم يفلح هذا البحث البسيط يمكن اجراء بحث متقدم والذي يتطلب مدخلات اكثر تحديدا كما في الشكل (٧)، وشكل (٨) .

اليومية | ساوم | البحث

سؤال البحث

Go

تتائج البحث عدد المساهمات المواضيع

بحث متقدم

شكل (٧) البحث البسيط

سؤال البحث

البحث اعتماداً على الكلمات الدلالية:

البحث عن أي مُصطلح من هذا القبيل

البحث عن جميع الكلمات

البحث اعتماداً على مؤلف الموضوع:

اختيارات البحث

معاينة جميع مساهماتي

وقت الإرسال

تصاعداً

تنازلياً

البحث مُنذ:

أفرز أُخداً بعين الاعتبار:

عدد المساهمات

المواضيع

البحث في:

استعرض النتائج على شكل:

شكل (٨) البحث المتقدم

٨. الاعضاء : يشمل حصر لكل الاعضاء المسجلين في الموقع وعدد المساهمات وتاريخ التسجيل. شكل (٩) .

#	صورة شخصية	اسم العضو	المراج	تاريخ التسجيل	اخر زيارة	عدد المساهمات	رسالة خاصة	رابطه الموقع
1		ميادة حمد		14/03/2014	الجمعة مارس 14, 2014 11:55 pm	0	رسالة خاصة	
2		انا مصري		06/12/2012	الأربعاء مارس 13, 2013 8:14 pm	1	رسالة خاصة	
3		ملاك بنظهرم		08/03/2012	الخميس مارس 08, 2012 8:33 am	0	رسالة خاصة	
4		د. عائشة بلعيسى العمري		30/10/2011	السبت يناير 21, 2012 6:34 am	24	رسالة خاصة	الموضوع
5		بيان عامودي		14/11/2011	السبت يناير 14, 2012 6:51 pm	0	رسالة خاصة	
6		AbuAuf		14/11/2011	السبت يناير 14, 2012 4:12 pm	0	رسالة خاصة	
7		إسراء عسيوي		14/11/2011	السبت يناير 14, 2012 3:49 pm	0	رسالة خاصة	
8		Rawan Adel		14/11/2011	السبت يناير 14, 2012 3:47 pm	2	رسالة خاصة	
9		اميمة باكوي		20/11/2011	السبت يناير 14, 2012 3:45 pm	0	رسالة خاصة	
10		أميرة آلقرآني		14/11/2011	السبت يناير 14, 2012 3:43 pm	2	رسالة خاصة	
11		حنان خيارة المصاوي		13/11/2011	السبت يناير 14, 2012 3:43 pm	0	رسالة خاصة	
12		عبداء باعقل		20/11/2011	الجمعة يناير 13, 2012 9:14 pm	0	رسالة خاصة	
13		أنشواق الحري		15/11/2011	الأحد يناير 08, 2012 9:31 pm	0	رسالة خاصة	

شكل (٩) الاعضاء

٩. التسجيل : عند دخول الطالبات للمرة الاولى للموقع يطلب منهن التسجيل بكتابة اسم العضو والبريد الالكتروني وكلمة السر ثم يكمل التسجيل الى ان يعطي اشارة بنجاح التسجيل وانتظار التفعيل من قبل الباحثتين. وتصل رسالة تلقائيا لاي ميل مديرة الموقع الباحثة فتقبل التسجيل اذا كانت طالبة متبعه شروط التسجيل الصحيحة. وفي حال دخول طالبة في المرات القادمة للموقع بعد نجاح التسجيل يطلب منها الدخول باسم العضو وكلمة السر كما في الشكل (١٠) . والشكل (١١) .

التسجيل	
الحقول المشار اليها ب * إجبارية	
اسم العضو : *	<input type="text"/>
عنوان البريد الالكتروني : *	<input type="text"/>
كلمة السر : *	<input type="text"/>
<input type="button" value="سجل"/> <input type="button" value="اعادة الى الصفر"/>	

شكل (١٠) التسجيل أول مرة

الرجاء ادخال اسم الاشتراك وكلمة السر للدخول	
اسم العضو:	<input type="text"/>
كلمة السر:	<input type="text"/>
<input checked="" type="checkbox"/> ادخلي بشكل آلي عند زيارتي مرة اخرى:	
<input type="button" value="دخول"/>	
:: التسجيل :: لقد نسيت كلمة السر	

شكل (١١) طريقة دخول الطالبات للموقع بعد التسجيل

١٠. **احصاءات :** والذي يوجد في اسفل الموقع وتظهر احصاءات تفصيلية للموقع من حيث عدد الاعضاء المتواجدين حالياً واكبر عدد للاعضاء المتواجدين (وتم استخدام هذه الخاصية في اجراء محادثة جماعية مع الطالبات) بشكل متزامن)) .

أعضاؤنا قدموا 30 مساهمة في هذا المنتدى
هذا المنتدى يتوفر على 18 عضو.
آخر عضو مسجل هو **هيادة حميد** فمرحباً به.

ككل هناك 3 عضو متصل حالياً :: 0 عضو مسجل, 0 عضو مخفي و 3 زائر
أكبر عدد للأعضاء المتواجدين في هذا المنتدى في نفس الوقت كان 10 بتاريخ الأحد نوفمبر 20, 2011 9:31 pm

الأعضاء المتواجدون في المنتدى: لا أحد

لا احد يحتفل اليوم بعيد ميلاده
الأعضاء الذين سيحتفلون باعياد ميلادهم خلال 7 الايام القادمة : **بيان عامهوي** (25)

المفتاح : [**المشرفون**]

شكل (١٢) الاحصاءات

رابعاً : نشر الموقع : وتم نشر الموقع على صفحات الويب من خلال العنوان التالي:
<http://drabuuf.yoo7.com>

خامساً : استثمارة تقويم التعلم الالكتروني والبيئة الإلكترونية للموقع الإلكتروني (من إعداد الباحثان) .

- **صدق استثمارة تقويم الموقع الإلكتروني التفاعلي :** تم عرض الاستثمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والتعلم الالكتروني، وذلك لمعرفة آرائهم حولها من حيث : نوعية المفردات وصياغتها ووضوحها، ومدى انتماء العبارات لمحورها، ومدى وضوح ودقة تعليمات الاستثمارة، ومدى ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله. وبعد ذلك درست استجابات المحكمين وآراءهم وأخذت بها في تعديل صياغة عبارات الاستثمارة .

- ثبات استمارة تقويم الموقع الإلكتروني التفاعلي: عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته في التطبيق (٩٦)، وهذه قيمة تدل على تمتع الأداة بثبات عالٍ جداً يدفع للاطمئنان على نتائجه .

رابعاً- الدراسة الاستطلاعية : أُجريت دراسة استطلاعية في نهاية الفصل الثاني من عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ على عينة عددها (١٠) طالبات من طالبات نفس شعبة التربية الأسرية بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة طيبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وذلك للتأكد من صلاحية المقاييس للتطبيق.

خامساً- ضبط متغيرات الدراسة : قامت الباحثتان بضبط المتغيرات التي لها تأثير في المتغير التابع، ومنها :

◆ **متغيرات مرتبطة بالظروف الخارجية:** وتتمثل هذه المتغيرات في المبنى الذي تجرى فيه الدراسة من حيث الظروف المناخية والإضاءة والتهوية، ولضبط هذه المتغيرات قامت الباحثتان باختيار معمل تتوافر فيه الإضاءة والتهوية الجيدة، والأجهزة والأدوات والأثاث .

◆ **متغيرات مرتبطة بإجراء الدراسة:** وتتمثل هذه المتغيرات في طبيعة المحتوى الدراسي، والجدول الدراسي، والاختبارات القبليّة والبعديّة، ولضبط هذه المتغيرات درّست الباحثتان المحتوى الدراسي لمجموعة الدراسة بالطريقة المخطط لها، وبالنسبة للجدول الدراسي، فقد تم ضبط وقت المحاضرات التي تدرس فيها عينة الدراسة، ولضبط متغير الاختبارات فقد تم استخدام المقاييس نفسها في الاختبارات القبليّة والبعديّة.

◆ **متغيرات مرتبطة بأفراد الدراسة:** وتتمثل هذه المتغيرات في العمر والمستوى الدراسي، وامتلاك جهاز حاسوب، والحصول على دورات في الحاسوب والانترنت. ومن خلال نتائج الاختبارات القبليّة وبالرجوع للمتغيرات لجميع أفراد الدراسة (١٢) طالبة وجد أن: العمر يتراوح بين (٢١-٢٢) سنة، والمستوى

الدراسي (السابع)، وأن جميعهم يملكون جهاز حاسوب، وجميعهم حصلن على دورات في الحاسوب والانترنت .

سادساً - تطبيق إجراءات الدراسة :

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، حيث أُجري الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي لمقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١)، كذلك تم وضع مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية ، ومقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في موقع التجربة والذي تم تصميمه وفق تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني. و طُلب من أفراد العينة الإجابة عن كل مقياس اتجاه خلال خمس عشر دقيقة، وعلى الاختبار التحصيلي خلال ثلاثين دقيقة، ثم جُمعت الإجابات .

وفي الأسبوع الثاني بدأت الباحثتان بتدريس الطالبات وفق تتابع عرض الوسائط الرقمية (في المحتوى الإلكتروني لمقرر التربية الأسرية) : وله مستويان وهما ١- ظهور الوسائط الرقمية الساكنة أولاً (النصوص - الصور - الرسوم ...) ثم يليها بعد قليل ظهور الوسائط المتحركة ثانياً (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة). المستوى الثاني ٢- ظهور الوسائط المتحركة أولاً (الصور المتحركة - الفيديو - الرسومات المتحركة) ثم تليها بعد قليل ظهور الوسائط الرقمية الساكنة ثانياً (النصوص - الصور - الرسوم ...). ، وذلك بإعطاء فكرة عن الموقع الإلكتروني : تعريفه، نظرية عمله، مكوناته. ثم إعطاء فكرة عن البرنامج وتوضيح أهدافه العامة والأنظمة المتبعة فيه. بعد ذلك تم تدريب الطالبات (أفراد العينة) مباشرة على الموقع الإلكتروني التفاعلي. وعلى هذا المنوال استمرّ التدريب الأسبوعي حيث يبدأ بمقدمة بسيطة عن موضوع المحاضرة وأهدافها، ومن ثم يبدأ التدريس والتدريب بالعرض ثم التطبيق عبر الموقع الإلكتروني التفاعلي الذي تتحكم فيه الباحثتان، وتنقل جميع المعارف والعمليات والأوامر للطالبات، وتمكنهن من مشاهدة واستيعاب وتنفيذ كل ما يعرض أمامهن بنفس القدرة والكفاءة. وقد استمرّ التدريب مدة اثنتي عشرة محاضرة (محاضرة واحدة في كل أسبوع) .

وفي نهاية الفصل الدراسي، جرى اختبار الطالبات (أفراد العينة) الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) لمدة ساعة. حيث طلب من المتدربات الإجابة عن أسئلة الاختبار المعرفي على الموقع، وكان دور الباحثان أثناء إجراء الاختبار مراقبة الطالبات (أفراد العينة) دون التدخل أو إعطاء أي معلومات، وبعد انتهاء زمن الاختبار طلب منهن تسليم جميع الإجابات على البريد الإلكتروني للموقع .

ثم تم توزيع مقياس اتجاه نحو المقرر، ومقياس اتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية، لقياس اتجاهات الطالبات (أفراد العينة) نحوها بعد نهاية التجربة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : عرض ومناقشة وتفسير إجابة السؤال الأول : كان السؤال الفرعي الأول للدراسة هو: التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في التحصيل المعرفي .

ولاختبار صحة السؤال الفرعي الاول تم حساب (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) وذلك باستخدام برنامج spss لحساب الإحصائيات الوصفية (Description Statistion) لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي، والجدول رقم (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المقياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

الجدول رقم (٢)

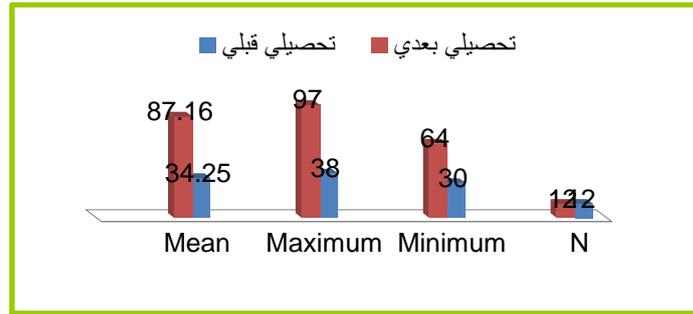
نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) (قبلي / بعدي)

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
--------	-------	-----------------	-------------------	-----------	----------

٣٠.٠٠٠	٣٨.٠٠٠	٢,٧٣	٣٤,٢٥	١٢	التحصيلي القبلي
٦٤.٠٠٠	٩٧.٠٠٠	١٠,٧٢	٨٧,١٦	١٢	التحصيلي البعدي

يتضح من الجدول السابق مدى الفروق بين (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) للاختبار التحصيلي (القبلي/ البعدي) لصالح الاختبار البعدي، مع زيادة تشتت درجات العينة للاختبار التحصيلي البعدي عن درجات العينة للاختبار التحصيلي القبلي، و قد يرجع ذلك إلى تعرض العينة (بعدياً) للمعالجة التجريبية .

ولتمثيل النتائج السابقة بيانياً تم استخدام شكل Bar Chart وهو أحد أشكال الإحصاء الاستكشافي EDA وذلك كما في الشكل التالي +:



الشكل (١٣) التمثيل البياني لتوزيع درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (قبلي / بعدي) وبتطبيق اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للكشف عن الفروق وتحديد اتجاهها اتضح التالي :

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون (W) لقياس الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التحصيل قبل وبعد تطبيق التجربة

التطبيق	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ويلكوكسون (Z)	مستوى الدلالة
الاختبار	سالبة أو قبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٦٣	٠,٠٠٢

		٧٨,٠٠	٦,٥٠	١٢	موجب أو بعدي	التحصيلي
--	--	-------	------	----	--------------	----------

الجدول رقم (٣) نتائج اختبار ويلكوكسون (W) للفروق بين رتب درجات الطالبات، في الاختبار التحصيلي - القبلي والبعدي في مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١). وأن مستوى الدلالة ($\text{Sin} = 0.002$) تدل على وجود فروق دالة - إحصائياً - في التحصيل (القبلي / البعدي) لصالح الطالبات اللاتي درسن باستخدام المواقع الالكترونية التفاعلية (بعدياً)، أي رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل .

كما يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي، حيث يتضح أن قيمة (Z) بلغت (٣,٠٦٣) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٢)، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للطالبات اللاتي يدرسن باستخدام المواقع الالكترونية التفاعلية، طبقاً لنتائج اختبار التحصيل المستخدم، وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل .

الأمر الذي يؤكد فعالية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني لمقرر التربية الاسرية في زيادة تحصيل نتائج الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي وبفروق جوهرية. مما يعني أن الطريقة التي درست بها الطالبات، كان لها تأثير واضح على التحصيل .

ومن هنا يمكن القول أن الخبرة غير المباشرة في تدريس الطالبات وهي التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني والمواقع الالكترونية التفاعلية باستخدام تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني تؤثر في التحصيل كتأثير الخبرة المباشرة في التدريس، بل قد تتفوق عليها .

وإن ظهور فروق لها دلالة إحصائية بين الاختبارين - القبلي والبعدي، لصالح البعدي فإن هذا يعني أنه يمكن استخدام التعلم الإلكتروني والاستعانة بالمواقع الالكترونية التفاعلية (غير المتزامنة) في التدريس، وذلك للأسباب التالية :

١. إكساب المهارات التقنية يعتبر هدفاً استراتيجياً لجميع المؤسسات التعليمية.
٢. على الرغم من أن تكلفة التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني أكثر كلفة من التدريس بالطريقة المعتادة، إلا أن ذلك لا ينطبق عند الاستمرار على هذا الأسلوب على المدى الطويل ، فقد يكون أرخص من التدريس بالطريقة المعتادة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عديدة في مجال التعلم الإلكتروني أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى التحصيل عند استخدامه، والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. ومن هذه الدراسات: دراسة باتريشيا وآخرون (Patricia&other.2000)، ودراسة (جاد، ٢٠٠٢)، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٣)، ودراسة (حسين، ٢٠٠٦)، ودراسة (المالك وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (السيد وآخرون، ٢٠١١) وبالرغم من اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات، واختلاف مجتمعها وطبيعتها ما تحتويه المواقع المعدة فيها عن موقع الدراسة الحالية إلا أن جميعها يتفق مع نتائج البحث الحالي، مما يدل على الأثر الفعال للمواقع الإلكترونية المستخدمة .

ثانياً : عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني : كان السؤال الفرعي الثاني للدراسة هو: التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية .

وفي محاولة للتأكد من استجابة الطالبات في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي، طُبِّق مقياس الاتجاهات نحوه قبل وبعد تطبيق التجربة، والجدول رقم (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المقياسين القبلي والبعدي وأعلى درجة، وأقل درجة للاتجاه نحوه. كما يتضح من الجدول التالي :

الجدول رقم (٤)

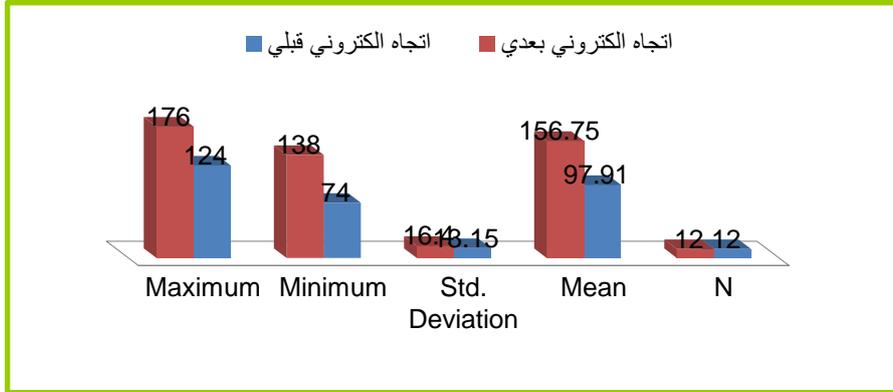
نتائج مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) قبلي / بعدي

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني القبلي	١٢	٩٧.٩١	١٣.١٥	١٢٤	٧٤
الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني البعدي	١٢	١٥٦.٧٥	١٦.٤٠	١٧٦	١٣٨

يتضح من الجدول السابق مدى الفروق بين (المتوسط الحسابي - أعلى درجة - أقل درجة) في الاتجاهات (القبليّة / البعديّة) نحو البيئة الإلكترونية لصالح الاتجاه البعدي، مع زيادة تشتت درجات العينة في الاتجاه نحو البيئة الإلكترونية البعدي عن درجات العينة في الاتجاه نحو البيئة الإلكترونية القبلي وقد ترجع إلى تعرض العينة بعدياً للمعالجة التجريبية .

كما يتضح من الجدول السابق نتائج متوسط المقياسين في التطبيق القبلي والبعدي، فقد بلغ متوسط المقياس القبلي (٩٧.٩١) درجة، ومتوسط المقياس البعدي (١٥٦.٧٥) درجة، أي أن هناك زيادة في متوسط المقياس البعدي، وهي ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ الفرق في المتوسط بين الاختبارين (٥٨.٨٤) درجة، لصالح المقياس البعدي، و هذا الفرق مؤشراً على تفوق المقياس البعدي باستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس في إكساب الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني . وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الاختبار البعدي مدركات لدور وأهمية التعلم الإلكتروني في التعليم (وذلك بإكسابهن المعلومات والمعارف والمهارات) وفي الحياة عموماً .

ولتمثيل النتائج السابقة بيانياً تم استخدام شكل الأعمدة المزدوجة البيانية Bar Chart وهو أحد أشكال الإحصاء الاستكشافي EDA وذلك كما في الشكل التالي:



الشكل رقم (١٤) التمثيل البياني لتوزيع درجات الطالبات في الاتجاهات (القبليّة / البعديّة) نحو البيئة الإلكترونيّة

وبتطبيق اختبار ويلكوسون (Wilcoxon Test) للكشف عن الفروق وتحديد

اتجاهها اتضح التالي :

الجدول رقم (٥) نتائج اختبار ويلكوسون للفروق بين رتب درجات الطالبات لمقياس

الاتجاه (القبلي/البعدي) نحو التعلم الإلكتروني التفاعلي

مستوى الدلالة	معادلة ويلكوسون " Z " قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الفئة	التطبيق
٠.٠٠٢	٣.٠٥٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	قبلي	الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني التفاعلي
		٧٨	٦.٥٠	١٢	بعدي	

يبين الجدول رقم (٥) نتائج اختبار ويلكوسون للفروق بين رتب درجات

الطالبات في مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (القبلي / البعدي)، وأن مستوى

الدلالة (Sin = 0.002) تدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الاتجاهات (القبليّة

/البعديّة) نحو البيئة الإلكترونيّة لدى أفراد العينة اللاتي يدرسن باستخدام المواقع

الإلكترونية التفاعلية لصالح الاتجاهات البعديّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$). أي

رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل .

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني التفاعلي قبل وبعد تطبيق التجربة، حيث يتضح أن قيمة (Z) بلغت (٣.٠٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرض البديل .

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابة الطالبات في المقياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي، طبقاً لنتائج مقياس الاتجاه المستخدم لصالح التطبيق البعدي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باتريشيا وآخرون (Patricia&other.2000)، ودراسة كنجي وآخرون (Kanji,2001)، ودراسة (حسين ، ٢٠٠٦) . وبالرغم من اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات، واختلاف مجتمعها وطبيعتها ما تحويه المواقع المعدة فيها عن موقع الدراسة الحالية - إلا أن ذلك يؤكد سبب اتفاقها مع نتائج البحث الحالي .

ثالثاً : عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث : ينص السؤال الفرعي الثالث للدراسة على: التعرف على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) الاتجاه نحو المقرر .

وفي محاولة للتأكد من نتائج المقياس في الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) قبل وبعد التجربة، طُبِّق مقياس الاتجاه نحو المقرر، ويبين الجدول التالي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) في استجابات الطالبات في الاختبارين، والفروق بينهما للاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) القبلي والبعدي .

الجدول رقم (٦)

نتائج مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - أعلى درجة - أقل درجة) قبلي / بعدي

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف	أعلى	أقل درجة
---------	-------	---------	----------	------	----------

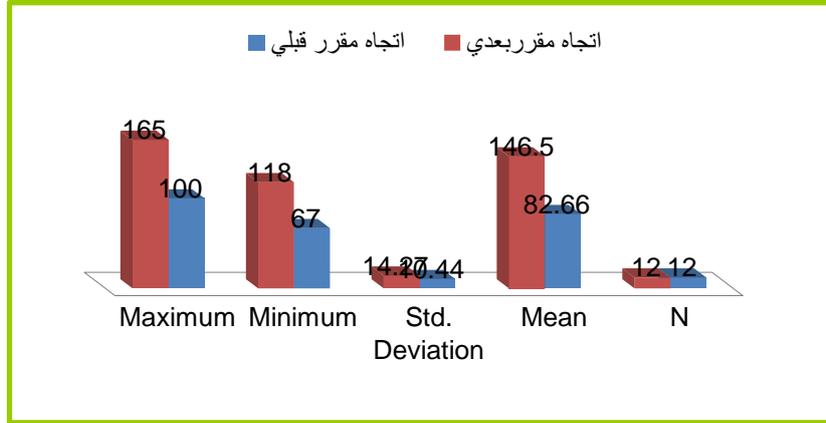
	درجة	المعياري	الحسابي		
٦٧.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠.٤٤	٨٢.٦٦	١٢	الاتجاهات نحو المقرر القبلي
١١٨.٠٠	١٦٥.٠٠	١٤.٢٧	١٤٦.٥٠	١٢	الاتجاهات نحو المقرر البعدي

يتضح من الجدول السابق مدى الفروق بين (المتوسط الحسابي - أعلى درجة - أقل درجة) في الاتجاهات (القبليّة / البعدية) نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في البيئة الإلكترونية لصالح الاتجاه البعدي، مع زيادة تشتت درجات العينة في الاتجاه نحو المقرر (البعدي)، وقد يرجع ذلك إلى تعرض العينة بعدياً للمعالجة التجريبية .

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين نتائج متوسط المقياسين في التطبيق القبلي والبعدي، فقد بلغ متوسط المقياس القبلي (٨٢.٦٦) درجة، ومتوسط المقياس البعدي (١٤٦.٥٠) درجة، أي أن هناك زيادة في متوسط المقياس البعدي، وهي ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ الفرق في المتوسط بين المقياسين (٦٣.٨٤)، لصالح المقياس البعدي، وهذا الفرق مؤشراً على تفوق المقياس البعدي في الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس في إكساب الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١). وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الاختبار البعدي مدركات لدور وأهمية مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١)، وذلك بإكسابهن: المعلومات والمعارف والمهارات في إعدادهن كمعلمات المستقبل في تدريس التربية الأسرية.

ولتمثيل النتائج السابقة بيانياً تم استخدام شكل الأعمدة المزدوجة البيانية Bar

Chart وهو أحد أشكال الإحصاء الاستكشافي EDA وذلك كما في الشكل:



الشكل رقم (١٥) التمثيل البياني لتوزيع درجات الطالبات في الاتجاهات (القبليّة / البعديّة) نحو المقرر

ولاختبار فرض الدراسة الثالث تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test؛ كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (٧) اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الاتجاه القبلي والبعدي نحو المقرر

التطبيق	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معادلة ويلكوكسون قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية	القبلي	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٦١	٠.٠٠٠٢
	البعدي	١٢	٦.٥٠	٧٨		

يبين الجدول رقم (٧) قيم اختبار ويلكوكسون للفرق بين رتب درجات الطالبات، في الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام المواقع الالكترونية التفاعلية (القبلي والبعدي) وأن مستوى الدلالة ($\text{Sin} = 0.002$) تدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الاتجاهات (القبليّة / البعديّة) نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام المواقع الالكترونية التفاعلية لدى أفراد العينة اللاتي يدرسن باستخدام المواقع الالكترونية التفاعلية لصالح الاتجاهات البعديّة .

كما يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق بين متوسطي درجات الاتجاه القبلي والبعدي نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) باستخدام المواقع الإلكترونية التفاعلية، حيث يتضح أن قيمة (Z) بلغت (٣.٠٦١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٢)، طبقاً لنتائج اختبار الاتجاه المستخدم. وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. وهذا الفرق مؤشراً على تفوق المقياس البعدي باستخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي في إكساب الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) .

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الطالبات مدركات لدور وأهمية التعلم الإلكتروني في التعليم وفي الحياة عموماً، كما أنهن مدركات لدور وأهمية مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١) في إكسابهن المعلومات والمعارف والمهارات .

وهذا ما أكدته دراسة (جاد، ٢٠٠٢)، ودراسة باتريشيا وآخرون (Patricia&other.2000) ، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٣) ، ودراسة (حسين ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (طه، ٢٠٠٧). وبالرغم من اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات، واختلاف مجتمعيها وطبيعتها ما تحتويه المواقع المعدة فيها عن موقع الدراسة الحالية إلا أن ذلك يؤكد سبب اتفاقها مع نتائج البحث الحالي. وهذا يدل بأن هناك علاقة هامة بين الموقف اتجاه التعلم الإلكتروني والتخصص الدراسي. مما أدى إلى اختلافات الاتجاهات نحو تعلم المواد الدراسية المختلفة باستخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي.

ووفقاً لنتيبت المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر في نتائج التجربة، فإنه يمكن إرجاع السبب في هذه النتائج إلى: زيادة خبرة الطالبات في مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١)، فالباحثان توقعتا تكوين اتجاهات الطالبات نحو المقرر، فزودتهن بالمعلومات والمعارف والمهارات الضرورية لإيضاح الهدف من هذا المقرر في أذهانهن، وهذا ما أكدته (غريب ، ١٩٩٧) حيث قالت: لتكوين الاتجاهات المرغوب فيها لا بد من أن تزداد خبرة المتعلمين بالموضوع المراد تكوين ميولهم واتجاهاتهم نحوه؛ حتى يكون نشاطهم مُوجَّهاً وذا قيمة تربوية .

وحيث إن نتائج الدراسة الحالية ركزت على فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى معلمة المستقبل بجامعة طيبة .

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن طرح بعض التوصيات والمقترحات التي تقدّم إلى تدريس مقرر طرق تدريس التربية الأسرية (١)، من خلال استخدام اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية، بكلية التربية في جامعة طيبة في المدينة المنورة بخاصة، وفي الأقسام المماثلة بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية بعامة. وسيتم ذلك في الجزء التالي :

أولاً : توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، والتي أظهرت أثراً لفاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط الرقمية وتقديم المحتوى الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية التحصيل في الاختبار القبلي والبعدي، كما أظهرت أثراً في اتجاهات الطالبات نحو كلا من التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية ونحو المقرر، فإن الباحثان توصيان بما يلي :

١. الاهتمام بإعداد معلمة التربية الأسرية قبل الخدمة، وأثناء الخدمة على كيفية التدريس بالاستخدام الأمثل للتعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية والاستفادة من تقنية المعلومات داخل الفصول في المدارس، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة باستخدام التقنية المتطورة.

٢. إتاحة الوقت الكافي للعملية التعليمية في التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية التفاعلية للتدريب العملي، وتخصيص الوقت الأكبر من زمنها للتعلم الذاتي.

٣. تقويم مقررات التربية الأسرية التعليمية في المواقع الإلكترونية التفاعلية عند تخطيطها وإعدادها، من قِبَل المتخصصين التربويين والتقنيين والفنيين، والمتخصصين في المادة العلمية قبل اعتمادها واستخدامها في عملية التعليم والتعلم .

ثانياً : الدراسات المقترحة :

إن البحث العلمي في مجال استخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في تدريس التربية الأسرية في مراحله المبكرة ، وميادين البحث فيه واسعة، لذلك فإن الباحثان ترى الحاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات ، ومنها :

- ١- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية التفاعلية في تدريس التربية الأسرية لتحقيق أهداف تربوية أخرى غير التحصيل، والاتجاهات العلمية، مثل : تنمية المهارات وتنمية التفكير العلمي، وتنمية التفكير الإبداعي .
- ٢- بحث تأثير الدراسة الحالية على طالبات التربية الأسرية في الدبلوم التربوي بكلية التربية في جامعة طيبة.
- ٣- إعداد برامج مقترحة لاستخدام التعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية في تدريس المقررات الأكاديمية في التربية الأسرية في كليات التربية وكليات علوم الأسرة وكليات الاقتصاد المنزلي في الجامعات السعودية .
- ٤- إجراء دراسة تتبعية لاستخدام معلمة المستقبل للتعلم الإلكتروني والبيئة الإلكترونية أثناء الخدمة في تدريس التربية الأسرية في مدارس التعليم العام .

المراجع

- أبو عوف، مدنية حامد (٢٠٠٥) : فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرري التطريز والسكن والتأثيث لطالبات قسم التربية الأسرية بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، بالمدينة المنورة .
- الدوسري، إبراهيم بن مبارك (٢٠٠١) : إطار مرجعي للتقويم التربوي، ط٣ . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الدليم، فهد، وعبد الجواد، عبدالله، وعمران، محمد (١٩٩٧) : أسس ومفاهيم القياس والتقويم في مجال التعليم، ط٢ . الرياض: مطابع المجد .
- الزعبي، محمد بلال والطلافة، عباس (٢٠٠٠) : النظام الإحصائي Spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية، ط١ . عمان: دار وائل للنشر .
- الزهراني، عماد (٢٠٠٣) : أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة الملك سعود الرياض .
- حجازي، إقبال، وزكي، سامية، والنجار، حياة (١٩٩١) : دراسات تربوية في الاقتاد المنزلي، ط١٠ . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- الضحيان، سعود بن ضحيان وحسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٢) : معالجة البيانات باستخدام برنامج Spss 10، ج٢ . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
- جاد ، عزة (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتنمية الثقافة الأسرية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي يبت من خلال موقع على شبكة الإنترنت. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، بجدة .

- **حسين، عبير سليمان ماجد (٢٠٠٦)** : فاعلية استخدام شبكة الانترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بُعد وأثره على التحصيل وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، بجدة .
- **الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩)** : التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمّان: دار المسيرة .
- **السيد، وأحمد، وعيسى، والطنطاوي (٢٠١١)** : فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الانترنت (Computer Mediated Communication CMC) في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طالبات الإقتصاد .
- **الشرعة، حسين، والباكر، جمال، والنعمي، فوزية (٢٠٠٣)** : اتجاهات طالبات معهد التمريض نحو دراسة تخصص التمريض بدولة قطر، المجلة التربوية، م١٧، ٦٨ع .
- **صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (١٩٩٩)** : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٤. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- **الضحيان، سعود ، وحسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٢)** : معالجة البيانات باستخدام برنامج Spss 10، ج٢. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- **طه، تماضر محمد (٢٠٠٧)** : تقويم برنامج مقترح لتدريب معلمات التربية الأسرية على استخدام استراتيجيات البيان العملي من خلال الانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، بالمدينة المنورة .

- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (١٩٩٦) : البحث العلمي: مفهومه / أدواته / أساليبه، ط٣. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع .
- العساف، حمد (٢٠٠٠) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان .
- قطامي، يوسف، و أبو جابر، ماجد، و قطامي نايفة (٢٠٠٠) : تصميم التدريس. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- قلادة، فؤاد سليمان، ونوار، ايزيس عازر، ونور، سهير محمد فؤاد (١٩٩٨): استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي. دار المعرفة الجامعية .
- قنديل، يس عبد الرحمن (٢٠٠٠) : التدريس وإعداد المعلم، ط٣. الرياض: دار النشر الدولي .
- كريم، محمد أحمد، وآخرون (١٩٩٥) : الإدارة الفية بين النظرية والتطبيق، ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح.
- كوجك، كوثر حسين (١٩٧٧) : دراسة تحليلية للمدركات الأساسية والتعميمات في الاقتصاد المنزلي واستخداماتها في التدريس. القاهرة: عالم الكتب .
- كوجك، كوثر حسين، و داود، لولو جيد (١٩٨٤) : المرجع في التربية الأسرية. القاهرة: عالم الكتب .
- المالك، فاتن منور محمد (٢٠١٢) : أثر استخدام موقع إلكتروني في مقرر الاقتصاد المنزلي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم تكنولوجيا التعليم .

- محمد، هناء أحمد شوقي (٢٠١٥) : استخدام كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرتز كارلتون - الرياض في ٢-٥ مارس ٢٠١٥م، ١٠-١٣ استرجعت بتاريخ ١٥ مارس ٢٠١٥م من الموقع : _____
<http://eli.elc.edu.sa/2015>
- المحيسن، إبراهيم عبد الله (١٩٩٩) : تدريس العلوم تأصيل وتحديث. الرياض: مكتبة العبيكان .
- مزاهرة، أيمن سليمان، ونشويات، ليلي حجازين (٢٠٠٤) : مدخل إلى الاقتصاد المنزلي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- منسي، محمود عبد الحلیم (١٩٩٨) : التقويم التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- النجار، عبد الله بن عمر (٢٠٠٣) : استخدام حزمة البرامج الإحصائية (Spss) في تحليل البيانات ، ط١. الرياض : مؤسسة شبكة البيانات .
Datanet .
- نوار، إيزيس عازر، و رشاد، تسبي محمد (١٩٩٩) : مدخل في الاقتصاد المنزلي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- وزارة التعليم العالي : مقررات قسم التربية الأسرية وتوصيفها حسب الخطة التطويرية المقترحة لمرحلة البكالوريوس، فرع جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠٠٣، ٣٤٥-٣٨٦.
- **V. L. Giddings, J. F. Boles, and R. M. Cloud** : Assessment Practices and Implications for Home Economics in Higher Education Family and Consumer Sciences Research Journal , vol . 24 (1996) : 220- 221.

- **Kanji, AKahori; Hidetsugu, Horiguschi ; Katsuaki and Masatoshi Nambu, (2001) :** "Development and Evaluation of Webbased In –Service Training System for Improving the ICT Leadership of School Teachers " Journal of Universal Computer, Vol. (7),Iss.3.
- **Smith. B. P, Hall. H.C and Jones K. H :** National Standards for Family and Consumer Sciences Education : Perceptions of Parents Professionals , and Vocational Administrators, Journal of Family and Consumer Sciences, vol . 93, N. 4 (2001) : 49 – 57.
- **Patricia E .Ragan, Arthur Lacey, Robert Nagy (2000) :** "Web – Based Learning and Teacher Preparation : Lessons Learned " University of Wisconsin –Green Bay Proceedings of the International Conference on Computers in Education December CCE,02.
- **Stephens, Joanne, (2004) :** "Effect of Web Used inquiry on physical Science Teachers and Students in an urban School Distinct" Dissertation abstracts International . Vol. (66-02c)Page 545, Universiteit Twente –the-Netherlands.